

# من دروس التفسير- 08 ( - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله - [00:00:03](#)

وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة - [00:00:33](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وآ ما زلنا مع الايات التي نزلت في بني اسرائيل بانهم تركوا ما جاء به النبي النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان زعموا. الايات - [00:00:53](#)

نقرأها قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ما فعلوا ذلك الانسان اذا ترك عبادة الله ابتلي بعبادة غير الله. واذا لم ينفق ما له في طاعة - [00:01:23](#)

لا انفق ما له في معصية الله. والانسان اذا لم يتمسك بالسنة كان من المبتدعة. عقاب من الله عز وجل فاليهود لما تركوا كتاب الله وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا به. كانت النتيجة انه انشغلوا بالايش؟ بالسحر وما - [00:01:53](#)

جاء من الشياطين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد - [00:02:13](#)

حتى يقول انما نحن فتنه فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ها هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه - [00:02:33](#)

ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوا من عند الله خير لو كانوا آ يعلمون وصلنا الى قول آ - [00:02:53](#)

فسر ولما كان من العوائد القدرية والحكم الالهية ان من ترك ما ينفعه وامكنه انتفاع به فلم ينتفع ابتلي بالاشتغال بما يضره. فمن ترك عبادة الرحمن ابتلي بعبادة الاوثان. ومن - [00:03:13](#)

من ترك محبة الله وخوفه ورجاءه ابتلي بمحبة غير الله وخوفه ورجائه. ومن لم ينفق ماله في طاعة الله انفق في طاعة الشيطان. ومن ترك الذل لربه ابتلي بالذل للعبيد. ومن ترك الحق ابتلي بالباطل - [00:03:33](#)

ومن ترك الهدى ابتلي بالايش؟ بالضلال. يقول كذلك هؤلاء اليهود لما نبذوا كتاب الله اتبعوا ما تتلوا الشياطين وتختلقوا من السحر على ملك سليمان حيث اخرجت الشياطين للناس السحر وزعموا ان سليمان عليه السلام كان يستعمله وبه حصل له الملك العظيم. اليهود يعتقدوا - [00:03:53](#)

ان سليمان ملك وليس نبي. عند اليهود. سليمان عند اليهود ايش؟ ملك. وليس نبي ويعتقدون انه وصل الى الملك هذا لانه كان يستخدم الايش؟ كان يستخدم السحر. وطبعا كذبوا وقد برأ الله مين - [00:04:23](#)

سليمان يقول وهم كذبة كذبة في ذلك. فلم يستعملوا سليمان بل نزهه الصادق في قيل من الصادق في قوله؟ الله الله ومن ومن اصدق من الله قبيلا لا احد وما كفر سليمان. الله عز وجل يقول وما كفر سليمان اي بتعلم السحر فلم يتعلمه. ولكن الشياطين -

كفروا بذلك. شياطين يقول الله عز وجل يعلمون الناس السحر. من اضلالهم وحرصهم على اغواءهم بني ادم وكذلك اتبع اليهود

السحر الذي انزل على الملكين الكائنين بارض باب من ارض العراق - 00:05:13

انزل عليهما السحر امتحانا وابتلاء من الله لعباده. فيعلمانه فيعلمانه السحر. وما يعلمهم من احد حتى ينصحا. ويقولوا انما نحن فتنة

فلا تكفر. ملائكة من عند الله ونزلوا بالسحر امتحانا وابتلاء من الله لايش؟ لعباده. الله عز وجل مع انهم ملائكة لكن - 00:05:33

كانوا ينصحوا الناس ما تعلموش السحر. السحر كفر. بيضر. ولكن ارسلهم الله عز وجل يمتحن بهم ايش؟ عباده اي لا تتعلم السحر فانه

كفر. فينهيه عن السحر ويخبرانه عن مرتبته - 00:06:03

فتعليم الشياطين للسحر على وجه التدليس والاضلال. ونسبته وترويجه الى من برأه الله منه. وهو سليمان عليه السلام وتعليم

الملكين امتحانا مع نصحهما لئلا يكون لهم حجة. فهؤلاء اليهود يتبعون السر - 00:06:23

سحر الذي تعلمه الشياطين. والسحر الذي يعلمه الملكان. فتركوا علم الانبياء والمرسلين على علم الشياطين. شف العقاب من الله.

تركوا علم الانبياء والمرسلين. وانشغلوا بعلم الشياطين لو تنظر اليوم بتجد انسان يترك العلم علم الكتاب والسنة بفهم الصحابة ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:06:43

ويعلم ان هذا هو الطريق الذي ينجيه ومع ذلك لما اعرض عنه ابتلي بايش؟ بسبل الشياطين. لان انت خلقت عبد لله. فاذا عبدت الله

وحده ولم تشرك نجوت من التورط في الشرك. واذا - 00:07:13

اذا تمسكت بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم تتأسى الا به واتبعت سبيله نجوت من البدع والخرافات. واذا كسلك في سبيل

الصحابة والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا سلكت سبيل الصحابة نجوت من سبل الايش؟ الشيطان -

00:07:33

سبيل الصحابة وسبيل المؤمنين. وسبيل المؤمنين هو سبيل الله. هو الصراط المستقيم. وهو طويل جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم

رسم خطوط عن يمينه وعن وقال هذه قصيرة ومتفرقة وعلى كل سبيل منها ايش؟ شيطان يدعو اليها. ممكن الشيطان يكون من

شياطين الانس - 00:07:53

ممكن يكون من شياطين الجن او ممكن يكونوا الاثنين. ايوه فتركوا علم الانبياء والمرسلين واقلوا على علم الشياطين وكل يصبو الى

ما يناسبه. ولذلك اذا وجدت نفسك محافظ على مجالس العلم وعلى طلب - 00:08:13

العلم وماشي صح احمد ربك. فالذي وفقك هو مين؟ هو الله عز وجل. اذا وجدت نفسك مشغول بالعلم بالعمل الدعوة الى الله اعلم ان

هذا فضل الله عليك. مش بشطارتك انما هو من فضل الله عليك. فليزداد يحتاج منك الى شكر - 00:08:33

ثم ذكر مفاصد السحر فقال يعني معظم المحرمات بتلاقي فيها منافع وايش؟ ومفاصد. لكن بتلاقي المفاصد ايش؟ اكثر. الشيء الوحيد

اللي ما فيش فيه منفعة ابدأ السحر. يعني الخمر والميسر ايش؟ فيهم نفع - 00:08:53

وفيهم مفاصد لكن الضرر والمفسدة فيهم ايش؟ اكثر. الشيء اللي ما فيش فيه نفع نهائي هو السحر ولذلك تجد العلماء اختلفوا حتى

في توبة الساحر. لو يجي الساحر يقول لك انا تبت. اصلا الساحر كله شغله ايش؟ في الخفاء - 00:09:23

فممكن يتوب امام الناس وهو شغال على نفس موضوع السحر. تذكروا السحر اللي كان عنا في الضاحية قبل عشرين سنة وخطبت

فيه عشر عشرة لما خليته وكان يقول عن عنوانه عند مسجد ابراهيم والناس قبل ما يروحوا عليه ييجوا علي. كل ما يجوا علي واحد

ياخذ محاضرة - 00:09:43

فاذا قال خلاص انا تبت الى الله قلت له بدك تتوب الى الله؟ قال اه قلت له يوم الجمعة بتجيني وبدي اوقفك جاري على المنبر اقول

لهم هذا الرجل كان ساحر وتاب الى الله وما حدش يروح عليه خلاص. قال لا. قال انا ما اقدرش عليها. هذا من اكبر الادلة انه ايش -

00:10:03

الكذاب وبده بس يعرف الناس هيك انه تاب وهو ما تاب. ولكن الحمد لله طلع ورحل وطفشناه من من ضحية والعشر خطب اللي

خطبتوه فيه موجودين في كتاب العقيدة. اولاً لو كانوا يعلمون اللي هو السحر موضوع السحر هذا بده شوية نوقف - [00:10:23](#) حتى انه اه مش بس اه تعرف اه اه حكم السحر بدك تعرف بجوز انك تتعلمه؟ بجوز بجوز تتعلمه بيكذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا السحر ولم تعملوا به صح - [00:10:43](#)

ما هذا وهذا من الكذب؟ وهذا من الاحاديث الموضوعة. كيف تعلموا السحر؟ تعليمه به اه كفر. كفر اذا كان ياخذ السحر عن الشياطين. اما اذا كان يعمل السحر عن طريق الادوية والاعشاب والامور هذي ايضاً يعملوا شحن عن طريقها. فهذه اختلف فيها الايه؟ العلماء. اما اذا كان الساحر يقوم بالسحر عن طريق الشياطين - [00:11:03](#)

فهذا حكم كلمة واحدة انه ايش؟ كافر. ثم ذكر مفاصد السحر فقال فيتعلمون منهما ما يفرق به بين المرء وزوجه. سبحان الله! طب ليش المرأة وزوجها؟ لان اكبر محبة تتين بين الزوجين. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:11:33](#)

لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. المودة والرحمة لا توجد بين اثنين الا بين الرجل بين الزوج فهذه المودة والرحمة والمحبة اللي فيها سر عجيب جداً مين بيخربها الشيطان بل هي من احب اعمال الشيطان انه يفرق بين المرء وزوجه. مع ان - [00:12:03](#) الزوجين لا تقاس بمحبة غيره ما لان الله قال في حقهما وجعل بينكم مودة ورحمة اذا كانت المودة والرحمة والسكن بين الزوجين تجد الانسان والزوجة عيشان في اسعد حياة زوجية. اما اذا غابت السكينة السكن الرجل لا يسكن الى زوجته. ولم تكن هناك مودة ورحمة بينهما - [00:12:33](#)

ما تشعر بالسعادة الزوجية. وهذا بتفقدتها كثير من البيوت الايش؟ اليوم. يا اما المرأة شكت زوجها انه بيخونها يا اما الزوج شاكك في مرته اللي بتخونه. يا اما اه انه اه المرأة بتحب غيره - [00:13:03](#)

هو بحب غيرها او تزوجها لان ابوه بده هيك. والى غير ذلك من المشاكل الموجودة. لا تشعر بالموت بس اهي عايشة عشان العيال وخلص. وعشان الناس ما يحكموا. لاً الانسان اذا اطمئن على اهله - [00:13:23](#)

وثق في اهله واحبها الحب الشرعي انها صارت زوجته واولاده مش مش حبة اللي بكون بين الطلاب تبع المدارس طلاب الجامعات. افشل زواج اللي يقوم على حب الجامعات. طلاب اللي بحبه ويعشقه في بعضه ما يشوفش منها غير النيش الحلو. يشوف منه غير النيش الحلو. هذا اذا متزوج على الحب هذا سرعان ما ينتهي ويزول. اما الحب اللي هو - [00:13:43](#)

مجرد مائي يعقد القران بين الزوجين وعلى كلمة الله واستحلها بشرع الله هنا المحبة والطمأنينة اللي بتقع في الزوجين والحب مجرد العقد ومجرد الزواج وتنتقل الزوجة الى بيت زوجها بتجد البنت تحب زوجها - [00:14:13](#)

تخاف عليه. والزوج خاف على مرته. وعلى استعداد يموت وهو يدافع عنها. صح ولا لا؟ والبنت بدها لو لو بيطلع بيتها تاخذ بيت ابوها كله توديه لمين لزوجها وبعدين لا تكتشف ولا تتعري امام والدها ولا ابنها ولا اخوها تتعري امام زوجها. هذا سر ايش؟ سر عجيب - [00:14:33](#)

وهذا من اكبر الادلة على توحيد الله. وعلى قدرة الله. ولذلك يسأل الله عز وجل قال في بداية الاية ومن اياته وفي اخر الاية ان في ذلك لايات لقوم بس مين اللي بده يفكر؟ اهو بدبه وخلص. اما يفكر في موضوع الزواج - [00:14:53](#)

موضوع الزواج والمحبة ولذلك الشيطان بده يفسد بقى العلاقة هذي. اولاً بخرب اسرة بضيع الولاد ما بصير طلاق بين الزوج وزوجته الا بصير قطيعة رحم بين العيلتين. صح؟ ممكن تكون الزوجة بنت عمه بنت خاله من اقاربه - [00:15:13](#)

مصير قطيعة انه الفساد الذي يقع. ولذلك احب الاعمال آآ الى الشيطان هو التفريق بين المرء وزوجه ابليس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على عرشه. ويبعت سراياه. سرايا الضلال. فكل واحد يرجع يقدم تقرير بعمله. هذا يقول له - [00:15:33](#)

خليته زنا اقول له ما بسوتشي. حيث آآ خليته اكل ربا حيتوب. يجي واحد يقول له ما تركته حتى ايش؟ فرقت بين الناس بينه وبين زوجته. فيقول له ايش؟ انت انت. نعم انت وفي بعض الالفاظ انه ايش؟ يعانقك. ابليس - [00:15:53](#)

شفت يا ابليس؟ يعني هذا قام بعمل بطولي انه فرق بين رجل وبين زوجته. ولذلك اذا بتصير مشاكل بين الرجل وبين زوجته يطول باله. يطول باله ويهدي. مش مجرد ما تسوي لك شغلة تروح مطلقها بالمليون وعلى ملة بطرس وحنا - [00:16:13](#)

وكل ما تعد تحرمي هيك اما يجي واحد يقول لك مش طلقها طلبة واحدة. يعني خرب الدنيا وبعدين يقول لها روعي انت علي مثل امي. يعني واحتمال يكون ردة انه حلب بغير وزهاء. بده صيام شهرين - [00:16:33](#)

بيجي بقول لك دبرها يا شيخ. فديروا بالكم. طيب. وفي هذا دليل على ان السحر له ايش؟ حقيقة وانه يضر باذن الله سحر لو حقيقة ويضر لكن لا يضر الى ايش؟ باذن الله - [00:16:53](#)

اي بارادة الله. اي بمشيئة الله. طب ينفع هيك ونسكت؟ ولازم نقول ان الارادة والاذن هذا في اذن قدري. واذن شرعي. في مشيئة قدرية مشيئة شرعية. المشيئة الشرع القدريه او الاذن القدري هذا لابد ان يقع. ولكن فيما - [00:17:13](#)

يحب الله وفيه ما لا يحبه الله. اما الاذن الشرعي اما المشيئة الشرعية فهي ايش ممكن تقع وممكن ما تقع. ولكن كلها يحبها الله. شاء الله عز وجل ان الناس كلهم - [00:17:43](#)

ايش يؤمنون ويعبدون لكن هل كل الناس عبدوا الله عز وجل؟ لكن شاء الله عز وجل انه الرجل هذا يموت في الساعة الفلانية بكذا. هذا لابد ان ايش؟ ان يقع بالقدر يعني. فهنا لا - [00:18:03](#)

السحر الا باذن الله. هنا يقول والاذن نوعان اذن قدري وهو المتعلق بمشيئة الله. كما في هذه الاية واذن شرعي كما في هذه الاية؟ الاية. اللي هي وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. يعني اذا اذن الله وقدر الله فلا بد ان السحر هذا ايه - [00:18:23](#)

يقع وايش؟ ويضر. والاذن الشرعي كما في قوله تعالى في الاية السابقة فانه نزل على قلب باذن الله. فانه نزل على قلبك باذن الله. وفي هذه الاية وما اشبهها ان - [00:18:53](#)

الاسباب مهما بلغت في قوة التأثير فانها تابعة للقضاء والقدر. ليست مستقلة في التعزيز لازم تاخذ بالاسباب ولكن الاسباب ايش؟ لا تؤثر الا باذن الله. علشان تجيب ولاد عشان تتجوز عشان تجيب ولاد يجيك ولاد لازم تاخذ بالاسباب انك تتزوج صح؟ هاي خدت بالاسباب وتزوجت وممكن - [00:19:13](#)

تاخذ الاسباب وتتزوج وما يجيكش ايش؟ اولاد. فلا تتعلق بالسبب ولابد من اخذ الايش؟ السبب سبب انت بتسعى للرزق. لكن مو بتسعى للرزق وما يجيش الرزق ها ولكن من لابد ان تسعى وتأخذ بالاسباب. لكن وانت تأخذ بالاسباب ايش؟ تعتقد بان الاسباب لا تأثير لها الا - [00:19:43](#)

بالله عز وجل. فيكون قلبك متعلق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ اعقلها وتوكل توكل بس عقلها اغلب الايش؟ الاسباب. بعدين توكل. ولذلك احيانا بتنسى تسكر السيارة وبتروح تنام - [00:20:13](#)

تصبح الصبح تلاقه مفتوحة. والله حفظها صح؟ وحيانا بتسكرها وتسوي كل الاحتياطات تصبح الصبح تلقاها مسروقة صح؟ لكن لابد ان تأخذ بالايش؟ بالاسباب. وفي هذه الاية وما اشبهها ان الاسباب مهما بلغت في قوة - [00:20:33](#)

فانها تابعة للقضاء والقدر. ليست مستقلة في التأثير ولم يخالف في هذا الاصل احد من الامة غير القدريه في افعال العباد. زعموا انها مستقلة غير تابعة للمشيئة. فاخرجوها عن قدرة الله فخالفوا كتاب الله وسنة رسوله واجماع الصحابة والتابعين. اذا الانسان ياخذ بالسماء - [00:20:53](#)

ولكن يكون معتقد ان السبب لا يؤثر بنفسه. فانت مثلا السحر له حقيقة الصحرا بفعلوا لكن يكون عندك عقيدة انهم لا يستطيعون ان يضروك بشيء الا باذن الله. فانت تاخذ بالاسباب التي تحصنك - [00:21:23](#)

من شر هؤلاء ايش هي الاسباب؟ عقيدة صحيحة محافظة على الصلوات الخمس في المسجد وخاصة صلاة الايش؟ الفجر لان اللي بصلي الفجر بضل طول النهار في ايش؟ في حفظ الله. وتكثر من قول لا اله الا الله فان اللي بيقول لا اله الا الله مئة - [00:21:43](#)

مرة واكثر بكون في حرز من الايش؟ من شياطين الانس والجن. فانت تاخذ بهذه الاسباب والله سبحانه وتعالى يحفظك. وتبقى معتقد بان لو الصحرا كلهم اجتمعوا امام بيتك ما بيضروك الا الا باذن الله. طب لو وقع الضرر؟ استعن على - [00:22:03](#)

هذا السحر بمين؟ بالله. قال موسى للسحرة ما جئتم به السحر ان الله سيرسله. مشع قلبك يعلق بالسحرة واحد مرة جا بيقول لي يا شيخ انا مسحور وانا عارف ان السحر هذا يعني بالطرق الشرعية هو العلاج الوحيد الشرعي. لكن يا شيخ مطول - [00:22:23](#)

فقالوا لي اقصر طريق لحل سحر انك تروح على مين؟ على الساحر بجوز لو انه اقصر طريق ومجرد ما تروح وفك لك السحر. ما هم السحرة دول بيشتغلوا فيك. بيعمل لك السحر ويفك لك السحر - [00:22:43](#)

هتروح عليه بفك لك السحر اللي هو عمله. وبس تطلع على باب البيت بعمل لك اياه تاني. ما انت خلاص انت معلق ايش؟ معلق قلبك ولذلك لما استعاذ رجال من الانس برجال من الجن شو سووا فيهم - [00:23:03](#)

حفظوهم هم استعاذوا بهم ليه؟ عشان يحفظوهم ويدافعوا عنهم فزادوهم رهقا. واذكر انا والشيخ عبد العظيم لما اتزوجنا زمان لما كنا شباب القرية اللي احنا فيها فيها صحرا الله لا يوفقهم. ما واحد متزوج الا - [00:23:23](#)

قبل ما تزوج لازم يروح الهم ويعطوهم ايش؟ ويعطوهم فلوس حتى ما يعملوا له سحر. سحر الرف هذا اللي بيمنعه الرجل عن زوجته فطبعاً هذا مستحيل. معروفين كم واحد يعني في القرية حتى لما نزلت اخيرا قالوا لي ماتوا الاثنين ولما - [00:23:43](#)

اماتم يعني عنا النعشة اللي بحملوها على على الاكتاف فش حملة في السيارات هناك بيحملوهم من المقبرة قال ما وجدوا اربعة يحملوا يحملوهم على على الخبر ما وجدوا. ما وجدوا. غير ولادهم الاثنين واحد قدام وواحد وراه - [00:24:03](#)

حاملين واحد حامل من الاثنين منهم وواحد منهم بس. لقيت حد يحمله انا. دليل على انه ايش؟ الناس تكرههم. فهؤلاء طبعا استعنا بالله انا والشيخ عبد العظيم. وحفظنا على الصلاة وذكر الله وتزوجنا. والحمد لله رب العالمين ما صارش - [00:24:23](#)

ومعنا في زي الفاول بتلاقي الشاب القرية الاختلاط التصوير ازعاج الحي البلاوي كلها وتاني يوم يجي يا شيخ يا شيخ ابو اسلام. بدي اياك على انفراد. وياخدني يا شيخ انا تزوجت بقى لي اسبوع وانا والمرة زي بعض. فانا طبعا فهمت عليه بس انا بدي اخليه يوضح اكثر - [00:24:43](#)

زي بعض. قال يا شيخ زي بعض. قلت له يعني صرت مرة يعني؟ يعني لا مش مرة مرة. المهم قلت له خربان يعني انا تفاجأت انك انت مش نافع؟ قال لي اه. وشو اسوي؟ قلت له كيف تزوجت؟ اه زي الناس. هو يقول زي الناس - [00:25:13](#)

قلت له كيف زي الناس؟ يعني انت زوجت على الشرع على الكتاب والسنة؟ ولا زوجتي زي الناس؟ لا زي الناس. قلت له لما زوجتي زي الناس صليت ليلة العرس لانه في حد بصلي ليلة العرس. مرتك صلت ليلة العرس قال له وين تصلي والتسبيحة؟ التسلمح مو الاربعمية دينار وين تروح - [00:25:33](#)

انت ما حفظت الله. احفظ الله يحفظك. فواحد ضربك عين. واحد عمل لك سحر. واحد دخل عينها وهذي حلتها منك عملت لك سحر. والسحر الربط هذا الرجل عن الزوجة هذا موجود. بل الشيخ الان بيقول لك في الشيخ العثيمين - [00:25:53](#)

في سحر سحر الايش؟ كما في سحر التفريق. في سحر الايش؟ الربط. مش الربط انه يمنعك عن الزوجة؟ لا. الربط انك تصير زي الخروف. كيف الخاروف؟ ومسك له شوية حشيش وتمشي وهو ماشي وراه. فبعض النساء بتعمل سحر لزوجها - [00:26:13](#)

انما يشوف غيرها واذا بروح عالشغل بيرجع عشانها. واذا بروحش شو عالمحل بيوخدها معه. وبضل اللي بده يسجد له ويركع لها ولذلك بعض الامهات بتيجي تقول انا مش عارف ابني شو صار فيه. صار زي الخروف. اذا مرته تحكي له كلمتها ما صارش كلمتين. وما وراه غير مرته - [00:26:33](#)

يمشوا وراه زي الخروف وتروح المطبخ يروح وراه زي الواد الصغير. زي الولد الصغير اللي بده يرضع من امه. وين بده يروح وراها. هذا ايضا نوع من انواع الايش السحر وخاصة اذا عرفت انك بذك تتزوج ايش؟ تتزوج عليها. تروح تعمل لك سحر تحط لها سحر في الجاكيث وسحر في الدشداشة وسحر في - [00:26:53](#)

شو اسمه كمان؟ علشان ايش؟ عمرك ما تفكر انك تتزوج عليها. فدير بالك على حالك يا الله اعلم انك انت يا فاعور مسحور قال لي انت بقى لك شهرين ثلاثة متغير. ما انتش عاجبني. عاجبك يا استاز؟ لا. لا - [00:27:13](#)

طيب يقول آآ ثم ذكر ان علم السحر مضرة محض شو معنى محضة؟ بالمرة. ليس فيه منفعة لا دينية ولا دنيوية. كما يوجد كما يوجد بعض المنافع الدنيوية في بعض المعاصي. كما قال تعالى في الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:27:33](#)

اسمه ما اكبر من نفعهما. فهذا السحر مضرة محضة فليس له داع اصلا. فالمنهيات كلها اما مضرة محضة او شرها اكبر من ايش؟ من

خيرها. كما ان المأمورات اللي امرنا بها اما مصلحة - 00:28:03

او خيرها اكثر من ايش؟ من شرها. ولقد علموا اللي هم مين؟ اليهود. لمن اشتراه اشتراه. اشترى ايش؟ يعني اليهود لما اشتروا السحر كانوا عارفين مضرة ها؟ عارفين؟ ولقد علموا. ولذلك ليش الله غضب عليهم - 00:28:23

لانهم كانوا يعملوا المعصية عن علم. ها. هم عارفينها ولقد علموا ان من اشتراه اي رغب في السحر رغبة المشتري في السلعة ما له في الاخرة من خلاق. شو خلاق؟ نصيب. اي نصيب بل هو موجب للعقوبة. عارفين هذا الكلام - 00:28:53

فلم يكن فعلهم اياه جهلا ولكنهم استحبوا الحياة الدنيا على الايش؟ على الاخرة. ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. خلينا نقف هنا علشان نسمعكم شوية فوائد في الاية هذه حتى ان شاء الله الله - 00:29:13

ان يحفظنا واياكم من الايش؟ من السحر. هذي الفوائد للشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله ورحم جميع علماء المسلمين. نقول من فوائد هذي هي واتبعوا ما تتلوا الشياطين. فاذا الاولى ان اليهود اخذوا السحر - 00:29:33

عن مين؟ عن الشيخ حسين. اذا اليهود يتعلموا السحر منين؟ اساتذة السحر في العالم اليوم مين؟ ولذلك بتلاقيهم ساحرين كل المسؤولين في العالم. وين ما تروح؟ قبل يومين رحت هذا الشيخ مشهور الله يحفظه بسأله على موضوع رسالة دكتوراة لجوز بنتي في مصر بيدرس في الازهر. آآ - 00:30:03

قعد يعطيني مع بعض العناوين الرسائل يعني. واللي بتعرف هذا هذه الفهارس كلها؟ قلت له اه. قال هادي اكبر عدد من المخطوطات علماء اهل السنة. فاهرس لي ايش لمخطوطات العلماء اهل السنة. تعرف مين بيملكها؟ قلت له لأ. قال لي يهودي ايراني - 00:30:43  
يهودي ايران يجمع بين الشرين. يا يهودي ايراني من اغنى اغنياء الدنيا يملك مخطوطات علماء على السنة. قال وهذا فخر لشييعي ايراني يملك مخطوطات كل اليمن. من سنة تمانين هو مسيطر على المخطوطات اللي موجودة وين؟ باليمن. وقال بعثت على العراق حتى احصل - 00:31:13

من العراق ودفعت في عشرة الاف دولار. قال وراحوا علي العشر تالاف. وما لقي الاخ هناك ولا مخطوطة في العراق الان. قل لها وين راحت؟ فاليهود بتسيطر على كل شيء - 00:31:53

وبالسحر بتشتغل. بتلاقي كل العالم بتعرف انهم ساحرين كل امريكا. امريكا كلها عندها عقيدة الان اذا لم ندافع عن اليهود الشعب التعبان الغلبان الضعيف اللي بيضربوه العرب اذا ما بندافع عنه - 00:32:13

الله بدخلنا النار. فعندهم عقيدة ان لازم يدافعهم ويدعمهم ويدفعوا اموالهم لمين؟ لهم. هذا كله بايش؟ بالسحر فاليهود اخذوا السحنة. ماشي. فاذا الاولى ان اليهود اخذوا السحر عن مين؟ عن الشياطين - 00:32:33

الدليل لقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين. ويدل على هذا ان مين اللي سحر النبي صلى الله عليه وسلم؟ نبيل بن العاصم اللي ايش؟ اليهودي. دليل على انهم اخذوا السحر عن الشياطين وهم - 00:32:53

اساتذة الايش؟ السحر. بتروح في اي بلد من بلاد الكفار بتلاقوه موجودين. تسكن عند يهودي بتلاقيه بيعاملك معاملة حسنة جدا. لكن ممكن سوي لك اكل يسوي لك شغلة يسحرك. وتيجي على بلدك تمدح في اليهود وتسمع رياضة ما احسن معاملتهم - 00:33:13

يخرب بيتكم بس لو انهم مش يهود. وبعدين ما يفكر في يوم من الايام يدعوك لتصير يهودي ابدًا. عمرك شفت يهودي يببشر اليهودية وبيدعك انك يهودي اصلا لو رحت تقول له انا بدي اصير - 00:33:33

لازم امك الجد المليون يكون يهودي. وابوك مش عارف ابدًا. ما يقبلون اخبث شعب ومع هذا كله بينظروا لحالهم ان هم ايش؟ هم شعب الله المختار هم الشعب الوحيد اللي حيدخل الجنة - 00:33:43

والناس هدول كلهم الله خلقهم حمير عشان هم ايه عشان هم يركبوهم. الفائدة الثانية ان السحر من اعمال مين اليهود يتعلموا السحر من الشياطين. والسحر من اعمال مين؟ شياطينه. لقوله تعالى ما تتلوا الشياطين - 00:34:03

فايدة الثالثة ان الشياطين كانوا يأتون السحر على عهد سليمان مع قوة سلطانه سليمان كان ايه؟ الملك. وسخر الله له ايه؟ الجن والشياطين والريح وكل شيء مع هذه القوة وهذا الملك كانوا الشياطين ايش؟ ها كانوا شغالين في السحر. معقول - 00:34:23

قوة سليمان هي ان الشياطين فائدة ثالثة كانوا يأتون السحر على عهد سليمان مع قوة السلطان عليه لقوله تعالى ما تتلوا الشياطين على ملكي سليمان. يعني في ايام سليمان في ملكه في وجوده - [00:34:53](#)

كانوا يبحثون. الفائدة الرابعة ان سليمان لا يقر ذلك. لا يقر الايش سحر لقوله تعالى وما كفر سليمان. اذ لو اقرهم على ذلك وحاشاه لكان مقرا لهم على ايش على كفرهم. فاذا الخامسة ان تعلم السحر وتعليمه كفر - [00:35:13](#)

تعلم السحر تتعلمه وتعليمه كفر. اذا وين بقى تقول؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا السحر ولم تعملوا به لا يجوز تتعلمه ولا يجوز ايش؟ تعلمه. كفر وظاهر الاية انه كفر اكبر. مخرج عن - [00:35:43](#)

ان لقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا اه كفروا يعلمون الناس السحر ايوه وقوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا. تكفر. هذه من الادلة على ان في السحر تعليمه - [00:36:03](#)

او آآ تعلمه ايش؟ كفر والشيخ هنا رجع له كفر اكبر يقول الشيخ وهذا فيما اذا كان السحر عن طريق الشياطين. اما اذا كان عن طريق الادوية والاعشاب ونحوها ففيه - [00:36:23](#)

فيه خلاف بين العلماء. اذا السحر اللي بيكفر صاحبه السحر عن طريق مين؟ شياطين. بيكون طبعا الساحل بيتعامل مع الشياطين. لان بتعرف كيف ان السحر عشان السحر عشان يشتغل بيحيي لهم طرق وكتب معينة - [00:36:43](#)

وبيدخل على الشيطان وبيحيه الشيطان وبيعقد معه عقد. الطرف الاول الساحر. الطرف الثاني شيطان بيطلب الطرف الثاني من الطرف الاول انه يكفر حتى ايش؟ يخدمه. وما بقدر يخدمه في كل الامور اللي بيحتاجها - [00:37:03](#)

يعني لكن بتلاقي الصحرا يا اما انه بقول على القرآن يا اما انه عنده صنم يبسجد له اذا كانت ساحرة بتلاقيها محفظة حالها بكتاب الله. بتلاقيه مثلا حط القرآن في في في دورة المياه. يعني عنده - [00:37:23](#)

كفريات حتى يقوم الشيطان بايش؟ بخدمته. يقول واختلف العلماء رحمهم الله هل تقبل توبته او لا؟ ساحر بده يتوب. نقول اذا كان صادق في توبته طيب لكنه ممكن يكون قتل ناس بسحره صح؟ طيب اذا تاب التوبة مقبولة - [00:37:43](#)

دون الشرك مقبولا. وحتى الكافر لو تاب ولو مشرك لو تاب تاب الله عليه. لكن التوبة بينه الله مقبولة لكن يبقى حق الايش؟ اللامي اللي طعمهم عليه. اما الراجح انه اذا تاب توبة نصوح - [00:38:13](#)

فالله عز وجل يتوب ايش؟ لان الله عز وجل يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلفوا. فما بالك خلي كافر لو كافر بده توب الله عليه. لكن تكون توبة ايش؟ توبة نصوح. اما حقوق العباد فهذه يؤديها يوم القيامة. ايوا والراجح - [00:38:33](#)

انها تقبل فيما بينه وبين الله عز وجل. اما قتله؟ طيب قتل الساحر. يقول فيرجع فيه الى الشرعية وما يقتضيه اجتهاد الايش؟ الحاكم. الحاكم اذا رأى قتله ايش؟ يقتله. اذا كان يعني - [00:38:53](#)

غلب على ظنه انه ايش؟ انه حيبقى او ممكن يعود للسحر مرة ثانية وامر بقتله ايش؟ يجوز. فاذا السادسة ان الله تعالى قد يبسر اسباب المعصية فتنة للناس. اي ابتلاء وامتحانا. لقوله تعالى - [00:39:13](#)

وما انزل على الملكين بباب لهروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. فايك اياك تيسرت لك اسباب المعصية ان تفعلها. واذكر قصة بني اسرائيل حين حرم عليهم الصيد يوم - [00:39:33](#)

بني اسرائيل والصحابة. بني اسرائيل حرم الله عليهم الصيد يوم الايش؟ يوم صيد البحر يوم السبت فشو سوا؟ احتالوا. لا ما استط. بس احتالوا ودخلوا السمك في البرك. وسكروا عليه - [00:39:53](#)

او تقدر تقول ايش؟ نصبوا الشباك وفوتوا السمك فيها وما اصطادوا يوم السبت ها. ولكن اصطاد السمك مثلا يوم الاحد هم حبسوه فاحتالوا وظنوا ان هذا ايش؟ انهم لم يفعلوا الحرام ولم يصطادوا يوم السبت. فالله سبحانه وتعالى - [00:40:13](#)

مسخ الذين فعلوا ذلك قردة وخنازير. الصحابة حرم الله عليهم الصيد وهم ايش؟ وهم حرمون وكان الطير يأتي يقف على رأس احدهم. ومع ذلك ايش؟ اطاعوا الله وصبروا. شوفوا الفارق ولذلك قلنا - [00:40:33](#)

وهذا ابتلاهم الله وهذا ابتلاهم الله. لكن انظروا اليهود ماذا فعلوا؟ انظروا الصحابة ماذا فعلوا. نذكر قصة بني اسرائيل حين حرم

عليهم الصيد يوم السبت صيد البحر فلن يصبروا حتى تحيلوا على صيدها يوم السبت. فقال الله له فقال لهم الله كونوا قردة

خاسئين. واذكر قصة اصحاب - 00:40:53

محمد صلى الله عليه وسلم حين ابتلاههم الله عز وجل هم محرمون بالصيد فنالوا ايديهم ورماحهم. تنالوا ايديهم يعني ايه يعني ممكن يمسكها. واظني شفته من الشيخ مشهور وهو قاعد في المسجد الحرام يقرأ الله يحفظه. والطير واقف هون عالمقرع. الطير -

00:41:13

في بعض الاخوة صوره وقاعد يقرأ والطير واقف هون. المصحف. المصحف يعني وبعدين يسوي المصحف يرجع يقف ثاني يعني تصير تعود من مئات الاف السنين الامن في البلاد هذي. وانت لا يجوز انك تعمله غير طبعاً شرعاً. لا يجوز انك تفعل فيه هكذا -

00:41:33

اه تنال ايديهم ورماحهم. يعني شو بتعصى عليه؟ ممكن انت حضرتك تبتلى ها بامرأة تمشي بالقرب منك او قدامك او خلفك وانت بتطوف. طبعاً اذا دفعوني بكيف اما اذا مثلاً الشيخ الالباني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم صح؟ اذا اذا ابتليت - 00:41:53

وانت محرم بمعصية الله ايش المطلوب؟ هذا امتحان. انك الله سبحانه وتعالى ليعلم من يخافه للغيب. الله مطلع عليه. وابتلاك مش عايزين يمتحنك فيه اللي بيخرس وفيه اللي بينتكس وفيه اللي بيتقي الله عز وجل. ولذلك - 00:42:23

اكبر مشكلة واكبر صعوبة بتقابلنا واحنا بنطوف هي مشكلة الايش؟ النساء. ويا ريت نساننا يكون عندهم ثقة مثل ما كان على عهد

النبي صلى الله عليه وسلم يطوفوا بعيد عن الرجال. وانا اقول اليوم صار الامر سهل جدا - 00:42:53

ان لو خلوا هذه الجسور اللي حوالين الكعبة الموجودة اليوم خصوها للنساء. وتكون ابواب خاصة يدخل منها بس النساء. زي ابواب المسجد النبي وبعدين اذا امرأة معوقة او رجل معوق يكون في ناس موظفين في الحرم وفي عربات بتأخذها تطوفها وتسعي بها -

00:43:13

وتسلمها تسليم هناك في مكتب عند في المروة. وانت لما تخلص تروح تستلم مرتك من هنا وفي مكاتب خاصة وبفلوس ما في مشكلة الناس من هذا الاختلاط وستروا الابواب امام المغرضين واعداء الاسلام اللي لما تيجي تتكلم عن الاختلاط بيقول لك طب روح شوف

انت في احسن مكان عندكم في - 00:43:33

حول الكعبة في اختلاط. وكله على بعضه. شو بدك ترد؟ يعني سهل جدا زي ما بتسوي المسجد النبوي آآ مكان للرجال ومكان ابواب

خاصة ممنوع يفوتهم نفس الطريقة. واحد معه امه عجوزة جدا وما يقدر يتركها لا يسلمها - 00:43:53

بطريقة رسمية لامرأة المرأة هذي تأخذها تطوفها وتسعى وبعدين هناك على مكتب يكون في مكاتب عند المروة سلمها نعم انت لما تخلص تروح تستلمها من ايش؟ مقابل مبلغ من المال ادفعه ما في مشكلة. المشكلة سهلة ولا مش سهلة؟ الها حل ولا ما لهاش حل؟ انا

قديس - 00:44:13

الاقتراح هذا اذا فعلوه بعد ما موت ابقوا ادعوا لي. ان شاء الله. فانت انا. خلص الوقت بلش وقت فوائد على كلن خيلنا اه نكمل

الفوائد الدرس القادم - 00:44:33